Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أناساً يعبدون الله تعالى ، فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فانها أرض سوء. فانطلق حتى إذا وصل نصف الطريق أتاه الموت ؛ فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ؛ فقالت ملائكة الرحمة : جاء تائباً مقبلا بقلبه إلى الله تعالى . وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيراً قط ، فأتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم - أى حكما - فقال : قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له ، فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التى أراد ، فقبضته ملائكة الرحمة) خ ج ٢ بدء الخلق ص ٤٧

وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ، فلقد أذنب وسأل عبداً ، فاستعظم ذنبه على مغفرة الله أن تتسع له ، فكان ما كان من قتله كذلك ، وسأل آخر ممن يدركون أن رحمة الله وسعت كل شيء - فأرشد وأحس بما للبيئة السيئة من سلطان على ذلك المذنب ، وأشار عليه أن يتحول لبيئة أخرى صالحة ، وأطاع فارا من ذنوبه ، ذاهباً إلى ربه حسب ما أرشده من يفتى عنه ، لكنه لم يصل إلى غايته ، ومن حق كل امرىء أن يسأل عن مصير مثل هذا - أيؤاخذ بنيته أم بعمله ؟

وبعد المناقشة أعلن أن نية المرء خير من عمله ، وأن الإنسان قد يدرك بنيته أضعاف ما يدركه بعمله ؛ وفى رواية فى الصحيح « فكان إلى القرية الصالحة بشبر فجعل من أهلها » وفى رواية أخرى فى الصحيح « فأوحى الله تعالى إلى هذه أن تباعـــدى وإلى هذه أن تقربى وقال : قيسوا ما بينهما ، فوجدوه إلى هذه أقرب بشبر فغفر له » وفى رواية ثالثة : « فنأى بصدره نحوها » .

(٥) إن امرأة من جهينة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حبلى من الزنا ، فقالت : يارسول الله أصبت حداً فأقمه على ، فدعا نبى الله صلى عليه وسلم وليها فقال : أحسن اليها فاذا وضعت فأتنى ، ففعل . فأمر بها نبى الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها ،